

أستاذ التربية البدنية والرياضية و مدى مساهمته في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي للطور الثانوي

الدكتور: حشايشي عبدالوهاب جامعة محمد بوضياف -المسيلة-

الطالب: شوال عبدالنور جامعة محمد بوضياف -المسيلة-

ملخص البحث

إن التربية البدنية والرياضية تعد القاعدة الأساسية لجميع النشاطات البدنية و الرياضية خلال حياة الفرد، كما أن التربية البدنية و الرياضية تصنف كمادة بيداغوجية وعلمية ولها دور في توضيح مجموع العلاقات المتواجدة بين التربية البدنية و الرياضية والتربية العامة، وكذا العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و التلميذ والذي يعتبره قدوة له ودافعا له نحو الممارسة الايجابية في مختلف النشاطات .

وتشكل دافعية الانجاز ملقياً اهتمام جميع العاملين في العملية ، حيث ينظر إلي دافعية الانجاز على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان ، ولدافعية الانجاز أنواع عديدة من بينها دافعية الانجاز الدراسي التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم ، فالأستاذ مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التحصيل الدراسي، كما أنه مطالب بالاطلاع على أساليب استشارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية.

Résumé:

Physical education and sports is the basis for all physical and sporting activities during the active life of a The physical education and sports are classified as scientific and pedagogical leadership and how her role in clarifying total existing relations between physical education and ، Public education and sports as well as the relationship between a Professor of physical education and sports And the female and recognize his role model and his driver scales towards positive practice in various activities.

Achievement motivation constitutes a forum for all employed in practical terms seen as achievement motivation The motors behind human behavior, and achievement motivation of many types including academic achievement motivation which releases emotional energy inherent in the learner, Professor yle alp to know the reasons why pupils to

Academic achievement, as he demands to see the methods of raising the motivation of learners for employment In the educational process so as to achieve educational goals.

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة التي تعتبر أساس بناء الشخصية المتكاملة لمختلف الجوانب التي يستطيع الفرد من خلالها التأقلم مع متطلبات الحياة ، كما أن التربية البدنية و الرياضية و التي نصنفها كمادة بيداغوجية وعلمية لها دور في توضيح مجموع العلاقات المتواجدة بين التربية البدنية و الرياضية و التربية العامة ، وكذا العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلميذ والذي يعتبره قدوة له ودافعا له نحو الممارسة الايجابية في مختلف النشاطات .

وتشكل دافعية الانجاز ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث لاقت اهتماما كبيرا من قبل الناس عامة والمختصين خاصة ، وينظر إلى دافعية الانجاز على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد، ولدافعية الانجاز أنواع عديدة من بينها دافعية الانجاز الدراسي التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة ، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إثارتها لدى التلاميذ فالأستاذ مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التحصيل الدراسي، كما أنه مطالب بالاطلاع على أساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق

الأهداف التربوية، ولذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود دور لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ النهائي الطور الثانوي.

1- الاشكالية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية العامل الفعال و الديناميكية الذي لا يتخلى عنها التلميذ و هذا راجع لدوره الفعال في العملية التربوية و التعليمية و خاصة في مرحلة المراهقة حيث أن الأستاذ هو مؤطر و مربى و مدرب ، كما له دور في بناء شخصية التلميذ نظرا لتعدد العوامل المؤثرة في التلاميذ خلال المرحلة الثانوية التي وجب على الأستاذ معرفتها للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية .

إن معرفة هذه العوامل و تحديد أحجامها يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي قد تواجه التلاميذ في مسيرتهم الدراسية و التي تؤثر في توجيه سلوك التلاميذ و هذا ما يعرف بالدافعية و يتبين ذلك من خلال أداء التلاميذ في مختلف النشاطات الرياضية ، فيظهر لنا أن بعض من التلاميذ قد نجح في بعض المهارات و فاز في بعض المقابلات و حقق بعض الأرقام و البعض الأخر لا يستطيع ذلك ، و من هنا يدخل دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الكشف و التعرف على مجموعة الدوافع و التي تشمل أيضا دافع الانجاز الدراسي و يعد هذا الأخير من العوامل المهمة التي تكمن وراء اختلاف الانجاز الدراسي للتلاميذ خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس العامل الوحيد ، لذا إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم و توجهه تقع على عاتق الأستاذ، لأنها أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم .

فدافعية الانجاز الدراسي شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في تحصيل المعارف والمعلومات و يعبر عنها بأنها الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح وهي هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، وتعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي وتعتبر دافعية الإنجاز الرياضي من أهم العوامل النفسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على أداء الرياضيين بشقيها دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، ومن الجوانب المهمة في توجيه سلوكهم. وقد عرفها "هـب" **hebb** بأنها أثر لحدثين حسيين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك، و وظيفة التيقظ أو الاستشارة التي تمد الفرد، وبذلك يعتبر الدافع أيضاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها.¹

¹ عبد اللطيف خليفة : الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة، 2000، ص69.

و المشكل المطروح لدينا هو هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي
الطور الثانوي ؟

و من هذا التساؤل تنبثق تساؤلات فرعية:

- هل يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز الرياضي ؟
- هل يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية بعض الطرق والوسائل البيداغوجية للمساعدة في تنمية دافعية الانجاز

الدراسي ؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية الرئيسية :

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي في الطور الثانوي .

2-2- الفرضيات الفرعية :

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز الرياضي .
- يستعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية بعض الطرق والوسائل البيداغوجية للمساعدة في تنمية دافعية الانجاز
الدراسي .

3- أهداف البحث :

- الإحاطة بمصطلح دافعية الانجاز.
- الإلمام بمهام ووظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية .
- الاطلاع على العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز الدراسي لدى التلاميذ .
- كشف الدور الحقيقي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في الانجاز الدراسي بشكل عام
- تبين وتوضيح طرق تنمية دافعية الانجاز.

4- أهمية البحث :

يعد هذا البحث إثراء للمجال المعرفي و النفسي و التربوي لطلبة و أساتذة التربية البدنية و الرياضية نظرا لأهمية
دافعية الانجاز الدراسي و ما تلعبه من دور في رفع مستوى التلاميذ و على ضوء الدراسات السابقة أتت دراستنا

لتقديم حالة واقعية تتضح بها الإجراءات العملية لتدني مستوى دافعية الانجاز لدى التلاميذ و بيان الدور الحقيقي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية الشاملة .

5- أسباب اختيار الموضوع :

و من أهم الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع هي :

- عدم اهتمام المجتمع بالبعد التربوي للنشاطات البدنية والرياضية في المدرسة.
- عدم معرفة بعض الأساتذة و المتبعين للشأن الرياضي التربوي لدافعية الانجاز و فوائدها على الصعيدين التربوي و الأكاديمي.
- غياب البعد النفسي في حصة التربية البدنية و الرياضية التي أصبحت تزامن منظور ترفيهي بحت

6- مصطلحات البحث :

6-1- التعريف الاصطلاحي بأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً هاماً وحيوياً و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمة، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثار على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم و يهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضمن البعض ولكنه مربي أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي و العقلي.¹

تعريف (2): يعتبر الأستاذ احد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم، حيث يساعد التلميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية و النفسية وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما و يهيئ لقواه

¹ زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 65-66.

المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تتحدد محصلته بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع . حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ و الرياضة وهو سبب ممارسة التلميذ لمختلف الأنشطة الرياضية و التي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط العملية التربوية بينه و بين التلميذ .¹

ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه الأستاذ في حياة التلميذ في المدرسة فهو يزرع المثل العليا في تلاميذه و هو القدوة أمامهم . و قديما قال سيشرون " : إن طريق النصح والإرشاد في التربية و التعليم طويل أما القدوة و المثل الصالح فطريقها قصير وسريع التأثير.²

6-2- المراهقة :

يرى ميخائيل إبراهيم أسعد أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب و تتسم بأنها فترة معقدة في التحول و النمو تحدث فيها تغيرات عضوية و نفسية و ذهنية واضحة.³

بينما يعتبر إبراهيم كاظم العظماوي : المراهقة نقطة انعطاف حاسمة في حياة الإنسان إذ أن ما يبلغه من تقدم و ما يحققه من مزايا في النمو البدني و العاطفي من مستوى الطفولة الوسطى إلى مرحلة اليافع و الحداثة.

6-3- الدافعية :

تعرف بأنها قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأشياء والأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته.⁴

-ووفقا لبيندر (pender1998) فالدافع يحدد شكل و شدة و مدة السلوك المتعلق بالعمل .

وعرفها طارق كمال على أنها : " كل ما يحرك السلوك، ويوجهه في اتجاه معين وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك".

¹ معوض حسن السيد : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مكتبة القاهرة الجديدة ، 1967 ، ص 79 .

² فهمي توفيق مقبل : النشاط المدرسي ، دار المسيرة، بيروت، 1978 ، ص 167 .

³ د. ميخائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الجيل ، بيروت ، 1998 ، ص 220 .

⁽⁴⁾ صلاح بيومي : حوافز الإنتاج في الصناعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص 31 .

6-4- الانجاز:

يعني ما يحققه الفرد من نجاح وتقدم وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية.¹

6-5-دافعية الانجاز: ويرى كل من ماكلياند و اتكينسون (1951،1958) بأن دافع الانجاز هو "تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.²

ويتمثل دافع الانجاز " في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة المحمجة في العمل بشكل مستقل ، وفي مواجهة المشكلات وحلها ، وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.³

6-6-دافع الانجاز الدراسي :

يعتبر مصطلح دافعية الإنجاز الدراسي شكلاً من أشكال دافعية الإنجاز، يكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط المدرسي، وتشير إلى الدافع النفسي المتمثل في رغبة التلميذ وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي ، بحيث يؤدي هذا إلى بذل المزيد من الجهد وقضاء الكثير من الوقت المشغول في عملية التحصيل ليحصل بذلك على أعلى ما يستطيع من درجات علمية وبتقديرات ونسب ممتازة.

و يمكن القول انه نزعة عالية للانجاز و العمل من اجل الوصول إلى أهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح و هذا وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابر.⁴

6-6-1- تعريف دافعية الانجاز في المجال الرياضي :

(1) عمر عبد الرحيم نصرالله : تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي : أسبابه و علاجه ، ط2 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص133 .

(2) أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والنفوق العقلي، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، ص87.

(3) ثائر أحمد غباري : الدافعية - النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ص 49 .

(4) عبد الستار عبد الله : دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر و الريف ، رسالة ماجستير كلية الرياضة ، جامعة المستنصرية ،

يرى أسامة راتب كامل دافعية الانجاز الرياضي بأنها الجهد الذي يبذله الرياضي من اجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف فيها بالتدريب أو المنافسة وكذلك المثابرة عند مواجهة الفشل و الشعور بالفخر عند انجاز الوجدات التي يكلف بها.

أما محمد حسن علاوي فيعرفها بأنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية و محاولة التفوق و الامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عنى طريق إظهار قدر كبير من النشاط و المثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح و النضال من اجل التفوق و الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية.¹

7- الدراسات السابقة:

➤ دراسة خديجة نجادي (2011) :

(سمات الشخصية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية حسب بعض الأنشطة المختارة)

أبجرت هذه الدراسة سنة 2011 و هذا ليل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية في جامعة حسيبة بن بوعللي الشلف ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين سمات الشخصية و دافعية الإنجاز و الفروق الموجودة بينهم حسب نوع النشاط . حيث تم وضع فرضية عامة و هي:

- توجد علاقة إرتباطية إيجابية بين سمات الشخصية و دافعية الانجاز، و هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع النشاط الممارس لكليهما.
أما الفرضيات الجزئية :

1. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين السمات الشخصية و دافعية الانجاز لدى منخرطي الرياضة المدرسية.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لسمات الشخصية حسب النشاط الممارس.

3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدافعية الانجاز حسب النشاط الممارس.

و أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين دافعية الانجاز و سمات الشخصية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بين الدافعية و سمات الشخصية ($R=0.64$).

(1) بجاوي السعيد: غزو التفوق و الفشل الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة دكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، 2008/2009، ص 89 .

أما علاقة دافعية الإنجاز بمختلف سمات الشخصية المدروسة فقد دلت النتائج على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز و كل من: الهدوء، الاكتئابية، الاجتماعية، القابلية للاستثارة، الضبط، العدوانية، العصبية، السيطرة.

➤ دراسة علي حميد مجيد (1990):

(مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية في الجامعات العراقية)

استهدفت الدراسة معرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية وكذلك معرفة الفروق بين هؤلاء الطلبة في الجنس، وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث وأن مستوى الانجاز الدراسة لديهم كان عالي.

8- المنهج المستخدم: المنهج عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك¹. ولقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرقها في النمو والتطور. كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، إن المهمة الجوهرية للبحث الوصفي هي أن يحقق الباحث فهما أفضل للظاهرة موضوع البحث حتى يتمكن من تحقيق تقدم كبير في حل المشكلة². وهذا ما يتماشى مع موضوع بحثنا.

9- مجتمع البحث:

يقتصر مجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. وكان مجتمع دراستنا أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي أما الفئة الذين تم توزيع الاستبيان عليهم فهم التلاميذ الذين يدرسون لدى هؤلاء الأساتذة.

(1) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، ط3، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، 1999، ص 35

(2) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2002، ص 83.

10- عينة البحث :

اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة ، لأنها تتناسب مع دراستنا، حيث قمنا بحصر كل أفراد مجتمع العينة .

وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها " العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة." ¹

- وقد اجرت أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية أم البواقي كعينة في هذا البحث . و تتكون عينتنا من 12 أستاذ موزعين على أربع ثانويات أي ما يمثل نسبة من 10% من المجموع الكلي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور الثانوي لولاية أم البواقي .

- اما عدد التلاميذ الطور النهائي في الثانويات الأربعة فقدر عددهم بـ 1120 تلميذ تم اختيار 60 تلميذ من كل مؤسسة إي أن العدد الإجمالي بلغ 240 تلميذ .

11- تقنيات البحث:

11-1- الاستبيان : تضمنت استمارة الاستبيان على محورين :

المحور الأول "تنمية دافعية الانجاز الرياضي" يتضمن 11 سؤال .

أما المحور الثاني "الطرق و الوسائل التي يستعملها استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية الانجاز الدراسي" فيحتوي على 11 سؤال .

و منه فالاستبيان يحتوي على 22 سؤالا .

- و قمنا بتوزيع 240 استبيان على التلاميذ تم استرجاع 200 استبيان 20 منها لم تأخذ بعين الاعتبار ، و كان العدد الإجمالي 180 استبيان ومنه فقد تم اختيار 45 تلميذ من كل مؤسسة بمعنى انه تم سؤال 15 تلميذ عن أستاذ واحد

(¹) علي معمر عبد المؤمن : البحث في العلوم الاجتماعية ، الطبعة 1 ، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ليبيا ، 2008 ، ص 193

12- الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (APSS) حيث تم إيجاد المتغيرات الآتية :

1- المتوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري.

3- النسبة المئوية لمعرفة نسب الاستبيان

4- معامل الارتباط لبيرسون لحساب ثبات الأداة

13- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضيات :

13-1- مقارنة النتائج بالفرضيات :

13-1-1- عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى :

" يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الانجاز الرياضي "

- من خلال اختبار ليكرت تبين لنا مايلي :

في ما يخص الأسئلة الايجابية :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	4.16	1.1	83.2	غالبا

الجدول رقم(01) يوضح نتائج حسابات الأسئلة الايجابية في المحور الأول

- من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الأسئلة بلغ (4.16) وانحراف معياري يقدر بـ

(1.1) و هذا يؤكد وجود اختلاف بسيط في إجابة التلاميذ في حين كانت النسبة المئوية (83.2) و كان اتجاه

الأسئلة "غالبا" وهذا ما يدل على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بأنشطة و سلوكات من شأنها أن تدفع

وتحفز التلاميذ على المشاركة و الإبداع في الحصة .

في ما يخص الأسئلة السلبية :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	4.13	1.03	82.6	نادرا

الجدول رقم (02) يوضح نتائج حسابات الأسئلة السلبية في المحور الأول

- من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الأسئلة السلبية بلغ (4.13) و بانحراف معياري يساوي (1.03) وهذا يمثل اختلاف طفيف في إجابات التلاميذ وكانت النسبة المئوية (82.6) في حين كان اتجاه الأسئلة "نادرا" وهذا ما يدل على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية منضبط في سلوكياته خلال تأديته لعمله .

نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	4.15	1.08	83	غالبا

الجدول رقم (03) يوضح نتائج حسابات المحور الأول

- من خلال النتائج السابقة و الجدول أعلاه و الذي كان فيه المتوسط الحسابي يقدر بـ (4.15) وبنسبة تساوي (83) و بانحراف معياري بلغ (1.08) وهذا ما يدل على وجود بعض الاختلاف البسيطة في إجابات التلاميذ و منه كان اتجاه المحور " غالبا " و منه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على دفع التلاميذ نحو الانجاز الرياضي ، و من هنا يمكننا القول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تنمية دافعية الانجاز الرياضي عند تلاميذ النهائي في الطور الثانوي ، و من خلال هذا التحليل الإحصائي يمكننا القول أن الفرضية الفرعية الأولى " يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الانجاز الرياضي " محققة في هذه الدراسة .

13-1-2- عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية :

" يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض الطرق و الوسائل البيداغوجية للمساعدة في تنمية دافعية الانجاز الدراسي "

- من خلال اختبار ليكرت تبين لنا مايلي :
في ما يخص الأسئلة الايجابية :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	1.95	1.13	39	نادرا

الجدول رقم(04) يوضح نتائج حسابات الأسئلة الايجابية في المحور الثاني

- من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الأسئلة بلغ (1.95) وبانحراف معياري يقدر بـ (1.13) وهذا يؤكد وجود اختلاف بسيط في إجابة التلاميذ في حين كانت النسبة المئوية (39) و كان اتجاه الأسئلة "نادرا" وهذا ما يدل على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية في قليل من الأحيان ما يقوم بتشجيع و توجيه و تحفيز التلاميذ على الانجاز الدراسي .
في ما يخص الأسئلة السلبية :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	4.32	0.99	86.4	أبدا

الجدول رقم(05) يوضح نتائج حسابات الأسئلة الايجابية في المحور الثاني

- من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه الأسئلة السلبية بلغ (4.32) و بانحراف معياري يساوي (0.99) و هذا يمثل اختلاف طفيف في إجابات التلاميذ وكانت النسبة المئوية لهذه الأسئلة (86.4) في حين كان اتجاه الأسئلة "أبدا" و هذا ما يدل على أن هناك اختلال في التواصل بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ في البعد التربوي .

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
القيم	2.38	1.44	47.6	نادرا

الجدول رقم (06) يوضح نتائج حسابات المحور الثاني

- من خلال النتائج السابقة و الجدول أعلاه و الذي كان فيه المتوسط الحسابي يقدر ب (2.38) وبنسبة تساوي (47.6) و بانحراف معياري بلغ (1.44) وهذا ما يدل على وجود اختلاف بين إجابات التلاميذ و منه كان اتجاه المحور "نادرا" ، ومن هنا يمكننا القول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يستعمل طرق وسائل تساعد و تساهم في تنمية دافعية الانجاز الدراسي عند تلاميذ النهائي في الطور الثانوي ، و من خلال هذا التحليل الإحصائي لنتائج لعينتنا يمكننا القول أن الفرضية الفرعية الثانية " يستعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض الطرق و الوسائل البيداغوجية للمساعدة في تنمية دافعية الانجاز الدراسي " غير محققة في هذه الدراسة .

14- الاستنتاجات العامة:

كشفت نتائج دراستنا الحالية عن صحة الفرضية الأولى و التي تنص على " أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساهم في تنمية دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ النهائي الطور الثانوي " و من خلال المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بتنمية دافعية الانجاز الرياضي و وفقا لمقياس ليكرت و التي كانت نتائج العينة "غالبا" و هذا ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة و قد خلصت الدراسة إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دور في اختيار النمط القيادي المناسب و الذي يسهل عملية الاتصال و التواصل و سيرورة العمل و تحقيق الذات بالنسبة للتلاميذ و غرس الثقة و بعث دوافع الانجاز لديهم.

و كذا دراسة دراسة خديجة نجادي التي أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين دافعية الانجاز و سمات الشخصية، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بين الدافعية و سمات الشخصية (R=0.64). أما علاقة دافعية الانجاز بمختلف سمات الشخصية المدروسة فقد دلت النتائج على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين دافعية الانجاز و السمات الشخصية.

و من هنا يمكن القول إن دافعية الانجاز الرياضي تلعب دور كبير في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية و تسهل مهمة الأستاذ لذا فدافعية الانجاز الرياضي عنصر من العناصر الأساسية في حصة التربية البدنية لما لها من إيجابيات لدرجة التأثير على الحياة المدرسية من ناحية الإبداع و الانجاز و العطاء

و كذلك أفضت نتائج الدراسة الحالية على بطلان الفرضية الثانية و التي تنص على " مدى استعمال أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض الطرق و الوسائل البيداغوجية للمساعدة في تنمية دافعية الانجاز الدراسي " و ذلك من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج المتحصل عليها و التي بينت أن الأساتذة لا يعملون على تنمية دافعية الانجاز الدراسي و هذا وفقاً لمقياس ليكرت الذي كان فيه اتجاه العينة "نادراً" ولذا يمكن القول أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي لا يستعملون أي طريقة أو وسيلة بيداغوجية تساعد في تنمية دافعية الانجاز الدراسي، وهذا عكس ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة **علي حميد مجيد** تحت عنوان (مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية في الجامعات العراقية) والتي استهدفت معرفة مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية وكذلك معرفة الفروق بين هؤلاء الطلبة في الجنس، وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث وأن مستوى الانجاز الدراسة لديهم كان عالي.

ومن خلال هذا العرض تبين لنا أن هناك عدم معرفة لدى الأساتذة بأهمية دافعية الانجاز الدراسي لما تلعب من دور في دفع التلاميذ نحو الانجاز الدراسي.

- و مما سبق يمكننا القول ان الفرضية العامة لبحثنا و التي تنص على " يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي في الطور الثانوي " لم تتحقق لعدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية و هذا رغم تحقق الفرضية الفرعية الأولى و من هنا يمكننا القول أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يعملون على تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي في الطور الثانوي.

يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا هاما داخل المنظومة التربوية ، و من خلال واقع الدراسة والبحث الذي قمنا به و النتائج المتحصل عليها ميدانيا و التي كانت تهدف إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي و تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة، فكانت الفكرة الهامة التي استخلصناها من بحثنا هذا بعد الدراسة الميدانية وجدنا أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على تنمية دافعية الانجاز الرياضي وخاصة خلال حصته حيث يعمل على تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة وممارسة النشاط الرياضي ، فكلما كان أداء و مستوى الأستاذ راقى و متميز من خلال مؤهلاته العلمية ومعرفة لخصوصيات حصة التربية البدنية والرياضة و اطلاعه على محفزات التلاميذ وكذا معرفته لخصائص ومميزات المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ التي يستخدمها في الحصة والتي من شأنها التأثير على ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي. كما توصلنا كذلك إلى انه يتوجب على أساتذة التربية البدنية و الرياضية العمل و المساهمة في تنمية دافعية الانجاز الدراسي و التي تعد من المهام الرئيسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لذا فعليه عدم الاكتفاء بتنمية دافعية الانجاز الرياضي بل يتوجب عليه بصفته عنصرا من عناصر المنظومة التربوية العمل على تطوير و تنمية الدوافع التي تؤدي إلى انجاز دراسي يرفع من مستوى التلاميذ و يؤهلهم إلى اجتياز كافة الامتحانات والاختبارات التي يجتازونها خلال مشوارهم الدراسي . فكان لابد له العمل على استشارة دوافع التلاميذ للإنجاز في المجال الدراسي، وقد عملنا في هذا البحث المتواضع و التي أردنا من خلاله توضيح ولو الشيء اليسير من دور أستاذ التربية البدنية والرياضة في التأثير الإيجابي على التلاميذ من جهة دفعهم نحو ممارسة النشاط الرياضي و من جهة أخرى تنمية دافعية الانجاز الدراسي و قد تركنا المجال مفتوح أمام دراسات أخرى لتناول هذا الموضوع والتعمق في زواياه العديدة.

14- المراجع:

- 1- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، ص87.
- 2- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 65-66.
- 3- معوض حسن السيد : طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مكتبة القاهرة الجديدة ، 1967 ، ص 79 .

- ⁴ فهمي توفيق مقبل : النشاط المدرسي ، دار المسيرة، بيروت، 1978 ، ص 167 .
- ⁵ - د. ميخائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الجيل ، بيروت ، 1998 ، ص 220 .
- ⁶ - صلاح بيومي : حوافز الإنتاج في الصناعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص 31 .
- ⁷ - عمر عبد الرحيم نصرالله : تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي : أسبابه و علاجه ، ط 2 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 133 .
- ⁸ - عبد اللطيف خليفة : الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2000 ، ص 69.
- ⁹ - نائر أحمد غباري : الدافعية - النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ص 49
- ¹⁰ - عبد الستار عبد الله : دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر و الريف ، رسالة ماجستير كلية الرياضة ، جامعة المستنصرية ، 1998 ، ص 39 .
- ¹¹ - يحياوي السعيد : غزو التفوق و الفشل الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة دكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ، 2009/2008 ، ص 89 .
- ¹² - محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 3 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الأردن، 1999 ، ص 35 .
- ¹³ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط 2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2002 ، ص 83.
- ¹⁴ - علي معمر عبد المؤمن : البحث في العلوم الاجتماعية ، الطبعة 1 ، منشورات جامعة 7 أكتوبر ، ليبيا ، 2008 ، ص 193 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

في إطار انجاز بحث في جامعة محمد بوضياف - المسيلة - تحت عنوان " مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ النهائي الطور الثانوي " نرجو من أبناءنا التلاميذ قرأه الاستبيان قراءة متأنية و فهم محتوى الأسئلة قبل الإجابة .

شكرا

الأسئلة الشخصية:

الجنس :

ذكر

هل تحب ممارسة الرياضة :

نعم

ما هو مستواك الدراسي :

جيد

حسن

ضعيف

هل سبق لك الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا :

نعم

الاقتراحات					الأسئلة
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	
					- هل ينصحكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمراجعة الدروس في المنزل و إتباع طرق مراجعة محددة؟

					- هل ترى أن النصائح و التوجيهات التي يقدمها لكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية تفيدك في مشاركتك الدراسي؟
					- هل يطلب منكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بالتحية الرياضية؟
					- هل يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بتنظيم دورات رياضية داخل المؤسسة بين التلاميذ؟
					- هل يترك الأستاذ حرية الإبداع الحركي لتلاميذ أثناء الحصة؟
					- هل يعاملكم الأستاذ التلاميذ بطريقة حسنة أثناء الحصة؟
					- هل يوبخك الأستاذ إذا أخطأت في إنجاز نشاط رياضي أثناء الحصة؟
					- هل يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بتشجيعكم و تحفيزكم أثناء الحصة عالية الشدة؟
					- هل يقدم لكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية نصائح حول المشاكل المدرسية التي تواجهكم و بعض طرق حلها؟
					- هل يقدم لكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية دروس نظرية عن شهادة البكالوريا؟
					- هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية كثير التأخر؟
					- هل يستمع أستاذ التربية البدنية إلى انشغالات التلاميذ؟
					- هل تجد صعوبات في فهم ما يقوله أستاذ التربية البدنية و الرياضية حول شهادة البكالوريا؟

					- هل يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بتوبيخ التلاميذ على النتائج الدراسية السيئة التي حققوها ؟
					- هل يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمكافأة التلاميذ المتفوقين دراسيا؟
					- هل ينصحك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمراجعة الدروس مع زملائك في إطار التحضير لشهادة البكالوريا ؟
					- هل تعمل بالنصائح و التوصيات التي يقدمها أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ما يخص التحضير لشهادة البكالوريا ؟
					- هل يتحدث لكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإجراءات القانونية لامتحان البكالوريا (الوقت - الإجابة - الوسائل الممنوعة ...)
					- هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية كثير الغيابات ؟
					- هل يقترح أستاذ التربية البدنية و الرياضية ألعاب رياضية تدفعك للمشاركة فيها ؟
					- هل يطلب منكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية المشاركة الفعالة في الحصة ؟
					- هل يقدم لكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بحوث و واجبات منزلية حول النشاطات الرياضية ؟